



قائد الثورة الإسلامية يستقبل أعضاء لجنة المؤتمر الوطني لإحياء ذكرى شهداء محافظة كهيكلوية وبوير أحمد - 14 /Aug/ 2024

استقبل قائد الثورة الإسلامية المعظم سماحة آية الله الخامنئي ظهر اليوم (الأربعاء: 2024/8/14) المعنيين بإقامة المؤتمر الوطني لإحياء ذكرى شهداء محافظة كهيكلوية وبوير أحمد (جنوب غرب إيران) وأشار سماحته خلال اللقاء إلى خدعة مناوئي إيران في خلق الحرب النفسية وإثارة الخوف لفرض التراجع على الشعب الإيراني في مختلف المجالات، واعتبر سماحته معرفة القدرات الذاتية وتجنب تهويل قدرات المناوئين بأنهما السبيل للتعامل مع هذه الخدعة، وأضاف: لقد وقف الشهداء في وجه هذه الحرب النفسية بتضحياتهم ونضالهم وقاموا بتحييدها. وفي إحياء ذكراهم، ينبغي تسليط الضوء على هذه الحقيقة وإبقائها حية.

ووصف سماحة آية الله الخامنئي أحد الأسس الأساسية للحرب النفسية ضد الشعب الإيراني العزيز وإيران الإسلامية، هو تهويل قدرات الأعداء، موضحاً: منذ بداية انتصار الثورة وهم يقولون ويوحدون لشعبنا بمختلف الطرق أنه يجب أن نخافوا من أميركا وبريطانيا والصهاينة.

واعتبر سماحته أن البراعة الكبرى للإمام الخميني (رض) كانت في إزالة الخوف من قلوب الشعب ومنحه الإيمان بالذات والثقة بالنفس، وأضاف سماحته: إن شعبنا شَعَرَ بأنه قادر بالاعتماد على طاقاته وقدراته الذاتية القيام بأعمال عظيمة وأن يد العدو ليست ممتلئة مثلما يريد الإيحاء بذلك.

ووصف قائد الثورة الإسلامية المعظم، هدف العدو من الحرب النفسية في المجال العسكري هو خلق الخوف والتراجع، وأضاف: حسب تفسير القرآن الكريم، التراجع غير التكتيكي في أي مجال كان سواء في المجال العسكري أو السياسي أو الدعائي أو الاقتصادي، يؤدي إلى غضب الله.

واعتبر سماحته الشعور بالضعف والعزلة والخضوع لمطالب العدو، من آثار تهويل قدراته في الساحة السياسية، وأضاف: الحكومات التي تخضع اليوم، بشعوبها الكبيرة والصغيرة، لمطالب المستكبرين، لو اعتمدت على شعوبها وقدراتها، وعرفت حقيقة قوة العدو بعيداً عن التهويل، ستكون قادرة على أن تقول "لا" لمطالب الأعداء.

ووصف سماحة آية الله الخامنئي، الشعور بالسلبية والانبهار بثقافة العدو واحتقار المرء لثقافته، بأنها نتيجة لتضخيم العدو في مجال الثقافة، وقال: ان النتيجة لهذه السلبية هي قبول أسلوب حياة الطرف الآخر وحتى استخدام الكلمات والتعبيرات الأجنبية.

وعدّ قائد الثورة الإسلامية المعظم، الشهداء والمجاهدين كعناصر تقف ضد حرب العدو النفسية وأضاف: يجب أن نقدّر الشباب الذين وقفوا ضد الحرب النفسية دون أن يشعروا بالخوف أو يتأثروا بكلام الآخرين ويجب تجسيد وإحياء هذه الحقيقة في الأعمال والنتائج الفنية واحتفالات التكريم.

وأكد سماحته على إنتاج أعمال ثقافية وفنية عن الشهداء وحقبة الدفاع المقدس بما في ذلك الكتب والأفلام، بما يترك أثراً دائماً دائمة، خاصة في نمط حياة الجمهور والشباب.

وأشاد سماحته بمنظمي هذا المؤتمر، وقال: إن استشهاد وتضحيات شباب الوطن هي احتياطي كبير ودعم لتقدم



الوطن والذي يجب الحفاظ عليه ومنع تحريفه أو نسيانه.
مترجم من معظّم رهبري
www.leader.ir
